

«جماليات الفن الإماراتي المعاصر في «كريستيز لندن»



تعرض وزارة الثقافة والشباب مجموعة من الأعمال التي تدعمها لفنانين معاصرين من دولة الإمارات العربية المتحدة، ضمن فعاليات معرض الفن الحديث والمعاصر في العالم العربي، الذي يقام في مقر «كريستيز» في العاصمة البريطانية لندن حتى 23 أغسطس الجاري، بالشراكة مع مؤسسة بارجيل للفنون.

ويضم المعرض أكثر من 150 عملاً متنوعاً ما بين اللوحات، والمنحوتات، والتركيبات البصرية إلى جانب الصور الفوتوغرافية تروي جميعها سيرة 80 عاماً من الإبداع منذ العام 1939 وحتى العام الجاري 2023، حيث يقف على تقييمها فنياً د.رضا المومني، نائب رئيس مجلس إدارة كريستيز الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

الصورة



ويتناول القسم الأول من المعرض والذي يحمل عنوان «فن إماراتي معاد تصوره: حسن شريف والأصوات المعاصرة»

أعمال الفنان الإماراتي الرائد حسن شريف الذي تضم مجموعة متعددة الوسائط تعود إلى فترة ثمانينيات القرن الماضي وحتى عام 2015، إذ يعدّ الفنان حسن شريف عميد الفن المعاصر والمفاهيمي، لما قدّمه من إبداعات ساهمت في قيادة حركة الفن الحديث في الشرق الأوسط. كما يعتبر معلماً وشخصية ملهمة للعديد من الفنانين في المنطقة، ولديه مجموعة رائعة من الأعمال على الورق والنحت والتركيبات والمنسوجات.

ويقدّم المعرض مجموعة أعمال لفنانين إماراتيين معاصرين مثل محمد كاظم ومحمد أحمد إبراهيم، إلى جانب إبداعات لفنانين إماراتيين شباب أمثال: فرح القاسمي وتقوى النقيبى وزهور الصايغ وآلاء إدريس ممن تميّزت أعمالهم باهتمامها على مجموعة متنوعة من الوسائط، والتقنيات المختلفة بما في ذلك التطريز والخياطة، وتصوير الفيديو، والحرف الورقية، وما إلى ذلك.

وتتماشى هذه المشاركة مع رؤية وزارة الثقافة والشباب في دعم ورعاية المواهب وتعزيز الفنون المحلية والتعريف بها حول العالم، كما تحقّق هذه الخطوة سعي الوزارة لدعم حركة الفن المعاصر في دولة الإمارات العربية المتحدة، إذ توفّر هذه المشاركة منصة واعدة للفنانين للوصول بأعمالهم إلى جمهور أكبر.

وفي الجانب الآخر ساهمت مؤسسة بارجيل للفنون بالقسم الثاني في المعرض حيث أقامت حيزاً إبداعياً تحت عنوان «كوكبة»: يضمّ مقتطفات من أعمال المؤسسة تم فيها عرض أعمال من مناطق مختلفة من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وهو ما يعكس التنوع الحديث والمعاصر للمشاريع الإبداعية ويبرز العراقة التاريخية للفنّ العربي.